أ.بوضيـــاف سميرة

جـــامعة قسنطينـــــة02

ملخـــص

إن مهنة التدريس تعد من بين أكثر المهن التي عرفت إهتماما كبيرا من قبل الباحثين في المجال التربوي، نظرا لما تحتله هذه الأخيرة من مكانة رفيعة في المجتمع.فنجاح العملية التربوية مرهون بنجاح القائم بمهنة التدريس ألا وهو المدرس أو المعلم والذي يعتبر طرفا فاعلا فيها.

ولهذه الأهمية، فقد إتجهت مختلف الدول إلى إعطاء أولوية لإصلاح منظومتها التربوية،خاصة منها التكوينية حتى تتماشى مع الإتجاه التربوي الجديد والمتمثل في المقاربة بالكفاءات.

وقد ارتبط نجاح المعلم في مهنة التدريس في أغلب الأحيان، باحترافه لمهنته،حيث أصبحت الإحترافية مطلبا ضروريا لا بد منه،وبخاصة مع الدور الجديد الذي أوكل للمعلم في ظل هذه المقاربة،والذي يرتكز أساسا على مجموعة من الكفاءات.

Résumé

Le métier d'enseignant a depuis longtemps suscité une préoccupation majeure de la part des recherches en sciences de l'éducation. Le statut alloué au rôle de l'enseignant comme étant le garant indiscutable de la transmission du savoir.

Pour cette raison, certains pays ont accordés une importance primordiale à la réforme de leurs systèmes éducatifs, précisément la formation des enseignants, pour qu'elle puisse approprie à la nouvelle tendance éducative, celle de l'approche par compétences.

Cette tendance nécessite une professionnalisation du métier d'enseignant, notamment avec le nouveau rôle de l'enseignant basé sur la transversalité des compétences

مقدمـــــة

يعتبر المدرس أحد أهم عناصر العملية التعليمية/ التعلمية نظرا للمهام المسندة إليه، خاصة في ظل المقاربة بالكفاءات.

فالاتجاه الجديد والرؤى الجديدة للمنظومة التربوية تفرض على جميع العاملين في حقل التربية إعادة النظر في دور المعلم،هذا الدور الذي كان يقتصر على التلقين ونقل المعرفة وتحويله إلى الدور الذي يجعل من المعلم ميسرا للمعرفة ومنتجا لها ومجددا ومؤهلا للقيم،وقادرا على التعامل مع طاقات المتعلمين وتعزيز قدراتهم التنافسية.(محمد عبد الرزاق إبراهيم،2008،ص.23).

ولكن لا يمكن للمعلم أن يقوم بهذا الدور الجديد المنوط به إلا إذا اتصف بمجموعة من الكفاءات والتي لا يمكن اكتسابها إلا من خلال عملية التكوين.

فمن أكثر الأمور المتفق عليها تربويا في وقتنا الحاضر هو أن التعليم مهنة لها أصولها العلمية وإطارها الثقافي ومهاراتها الفنية ودستورها الأخلاقي، لذلك أصبح من الضروري الإعداد العلمي والثقافي والمهني للمعلم أثناء سنوات إعداده وسنوات عمله.(سهيلة كاظم الفتلاوي،2004،ص19).

فالمقصود بالتكوين ليس فقط ذلك التكوين الذي يمنح في مؤسسات إعداد المعلمين(التكوين الأولي)، وإنما حتى أثناء ممارسة مهنة التدريس وهو ما يطلق عليه إصطلاحا بالتكوين المستمر.

بالنسبة للتكوين الأولي، فمن الضروري إذن النهوض بتكوين الطلبة الأساتذة حول المعارف التي سيقومون بتدريسها،تلك المعارف التي تلقن لهم خلال دراساتهم الجامعية،سواء يتم تحضيرهم للمرحلة الإبتدائية، الإكمالية أو الثانوية،لا بد أن يخضعوا إلى تعليم أكاديمي جامعي وتكوين تطبيقي حتى يكون هناك تكفل بيداغوجي أحسن للتلاميذ.(Belanteur.A,Boukertouta.H,2008,p.21)

مقدمـــــة

يعتبر المدرس أحد أهم عناصر العملية التعليمية/ التعلمية نظرا للمهام المسندة إليه، خاصة في ظل المقاربة بالكفاءات.

فالاتجاه الجديد والرؤى الجديدة للمنظومة التربوية تفرض على جميع العاملين في حقل التربية إعادة النظر في دور المعلم،هذا الدور الذي كان يقتصر على التلقين ونقل المعرفة وتحويله إلى الدور الذي يجعل من المعلم ميسرا للمعرفة ومنتجا لها ومجددا ومؤهلا للقيم،وقادرا على التعامل مع طاقات المتعلمين وتعزيز قدراتهم التنافسية.(محمد عبد الرزاق إبراهيم،2008،ص.23).

ولكن لا يمكن للمعلم أن يقوم بهذا الدور الجديد المنوط به إلا إذا اتصف بمجموعة من الكفاءات والتي لا يمكن اكتسابها إلا من خلال عملية التكوين.

فمن أكثر الأمور المتفق عليها تربويا في وقتنا الحاضر هو أن التعليم مهنة لها أصولها العلمية وإطارها الثقافي ومهاراتها الفنية ودستورها الأخلاقي، لذلك أصبح من الضروري الإعداد العلمي والثقافي والمهني للمعلم أثناء سنوات إعداده وسنوات عمله.(سهيلة كاظم الفتلاوي،2004،ص19).

فالمقصود بالتكوين ليس فقط ذلك التكوين الذي يمنح في مؤسسات إعداد المعلمين(التكوين الأولي)، وإنما حتى أثناء ممارسة مهنة التدريس وهو ما يطلق عليه إصطلاحا بالتكوين المستمر.

بالنسبة للتكوين الأولي، فمن الضروري إذن النهوض بتكوين الطلبة الأساتذة حول المعارف التي سيقومون بتدريسها،تلك المعارف التي تلقن لهم خلال دراساتهم الجامعية،سواء يتم تحضيرهم للمرحلة الإبتدائية، الإكمالية أو الثانوية،لا بد أن يخضعوا إلى تعليم أكاديمي جامعي وتكوين تطبيقي حتى يكون هناك تكفل بيداغوجي أحسن للتلاميذ.(Belanteur.A,Boukertouta.H,2008,p.21)

فالتكوين التطبيقي يتمحور أساسا حول مختلف التربصات الميدانية التي يقوم بها الطلبة الأساتذة- والتي تعتبر عنصرا أساسيا من عناصر التكوين- وفقا للمرحلة التي يحضرون لها.

فلقد أصبح لزاما أن لا يقتصر الإعداد المهني على مجرد دراسة مواد ومقررات في العلوم الصرفة والعلوم التربوية والنفسية،بل ينبغي أن يصاحب ذلك تمرينات وتطبيقات عملية على الكفايات والمهارات التدريسية وأساليبها المطلوبة من خلال برنامج تربوي منظم تتوافر له عناصر الإعداد الناجح من خطة ومحتوى وأسلوب ومدرس وتقويم مستمر وغير ذلك من المستلزمات. (سهيلة كاظم الفتلاوي،2004،ص19).

ولذلك فقد إتجهت الأنظار إلى إعادة النظر في كيفيات التكوين ومضامينه ووسائله وآلياته وحتى مدته (ثلاث سنوات للمرحلة الإبتدائية، أربع سنوات للمرحلة المتوسطة،وخمس سنوات للمرحلة الثانوية) وهذا حتى يتسنى الرفع من مستوى التكوين الذي نراهن عليه اليوم والذي سوف ينعكس لا محالة على نوعية الأستاذ المستقبلي الذي سيقوم بمهنة التدريس.

لقد أصبحت مهنة التدريس-كغيرها من المهن الأخرى-تحتاج إلى تجديدات من وقت لآخر بحكم سنن التطور المتصلة بهذه المهنة أو تلك.ومهنة التدريس غير مستثناة من هذه القاعدة، إذ شهدت الكثير من المستجدات التربوية والبيداغوجية، وهو ما يستدعي من المدرس مواكبتها كون هذه المستجدات تدخل في صميم مهنته.(فريد حاجي،2008،ص.13). فعلى المدرس أن يبحث دوما عن الجديد، وخاصة ما تعلق بميدان تخصصه، فهو لا يكتفي فقط بما اكتسبه أثناء تكوينه الأولي، لأن ذلك يتنافى مع الإنفجار المعرفي الذي يشهده العالم وخاصة في المجال التربوي.

فمهنة التدريس هي في تغير بالنظر إلى الإطار الذي يحددها، فالتغير لا يتعلق فقط بتسلسل المعلومات، ولكنه يتعلق أيضا بالإتجاهات وبالسلوكات الجديدة التي يتم تبنيها.(Belanteur.A,Boukertouta.H,2008,p.21) فلكي ينجح الأستاذ في مهنته، لا بد أن تكون لديه الكفاءات الضرورية التي تتطلبها المهنة، غير أن هذه الأخيرة معقدة ومتنوعة.(Graine.Y,2008,p.31)

وعلى ذكر الكفاءات المرتبطة بمهنة التدريس، فهناك من يعتبرها أساس الإحتراف لأن الإحترافية كمفهوم تعني بناء كفاءات مهنية جديدة. (Altet.M,1994, P.24) من خلال هذا المفهوم، يتضح بأن الإحترافية هي صيرورة تبدأ مع التكوين وتمتد مع امتداد ممارسة المهنة، من خلال الكفاءات التي يتم إكتسابها والمرتبطة بتلك المهنة. إن لفظة الكفاءة تعني القدرة على إنجاز مهمة ما بطريقة مرضية.

(Revue Annuelle du Centre nationale de documentation pédagogique, 2002, p.2)

فالكفاءة تعني التحكم في مجموع المعرفة الأداتية savoir-faire في ميدان معين. (Graine.Y,2008,P.30)

فهذين التعريفين يربطان الكفاءة بالقدرة على الإنجاز أو التصرف من حيث التحكم في الأداء (savoir-faire)

كما أن أية كفاءة هي مجموعة معقدة مكونة من عناصر،من المعارف والخبرات لا يمكن تحديثها إلا في وضعية معينة.(من قراءات المركز،2008،ص.27).

فالكفاءة تحتوي على مجموعة من العناصر،تتمثل في المعارف والخبرات وهي ليست بالبسيطة وإنما تمتاز بالتعقيد.كما ارتبطت الكفاءة في هذا التعريف بالوضعية، بحيث أن تجنيد المعارف والخبرات لا يكون إلا من خلال وضعية معينة وهو ما يشير كذلك إلى القدرة على التصرف حسب تلك الوضعية.

وعلى هذا الأساس، فلا يمكن إعتبار كل من الكفاءة والإحتراف كصيرورات مختلفة جوهريا...فهي تستند إلى نفس الركائز ألا وهي الكفاءات المهنية وتسعى إلى نفس الهدف وهو المعرفة الإجتماعية لهذه الكفاءات وللأفواج التي تحملها. (Gasibirege.S,1998,p257)

فيمكن للأستاذ أن يكتسب إحترافية في التدريس من خلال التكوين وذلك بتفعيل صيرورة لعقلنة المعارف سعيا لمواكبة التطور الإجتماعي وكذا المهنة. (Hadef.A,2006, p.62)

فيمكن التأكيد على جانب مهم في عملية الإحتراف، يتمثل أساسا في الجانب المعرفي، وهو الذي يتحقق من خلال الإعداد العلمي الذي يمنح داخل المدارس العليا للأساتذة ،ولا يتحقق ذلك إلا من خلال مسايرة تطور المهنة والذي يستدعي تطوير المعارف المرتبطة بها.

لكن هذا الجانب لا يعبر لوحده عن المعنى الذي تحمله الكلمة .فلقد بين بوردنكل (1991) bourdoncle ثلاث معاني للفظة إحتراف، في المعنى الأول، إن الكلمة تشير إلى صيرورة تحسين قدرات وتنظيم معارف يتم إستخدامها أثناء ممارسة المهنة، وهذا ما يؤدي إلى تحكم أكبر وفعالية فردية وجماعية أكبر.أما المعنى الثاني فهو يعود إلى صيرورة جماعية لتحسين المركز الإجتماعي، والكلمة تشير أيضا إلى الإستراتيجية المعروضة من طرف الجماعة المهنية للمطالبة بالإرتقاء في سلم النشاطات. أما المعنى الثالث فيتحدد على مستوى الفرد، والكلمة تشير كذلك إلى الانضمام إلى المعايير المحددة جماعيا حسب المعنى السابق.

(Gasibirege.S,1998,p252)

إن صيرورة الإحتراف تشكل إنشغال كبير عند الساسة والمسؤولين عن التكوين في مختلف الدول،ولا يمكن أن يتحقق ذلك إلا من خلال إصلاح برامج تكوين

الأساتذة والذي يسلط الضوء على البعد المهني لفعل التعليم. (Hadef.A,2006,p.61)

فإصلاح برامج تكوين الأساتذة مرتبط بالإصلاح المنتهج في النظام التربوي- والذي إصطلح عليه بالمقاربة بالكفاءات-،فكما أن هذه الإستراتيجية البيداغوجية الجديدة لا تهتم فقط بالمعارف،فالأمر نفسه بالنسبة لبرامج التكوين المتعلق بالأساتذة، فبالإضافة إلى البعد المعرفي الذي سبق وأن أشرنا إليه، هناك بعد آخر، يتمثل في البعد المهني وهو مايترجم سلوكات الأستاذ من خلال معرفة الأداء savoir-faire. فليس من السهل أن تصبح أستاذا بما أن المهمة تتطلب كفاءات مهنية من معارف، معرفة الأداء (savoir-faire) ومعرفة التصرف(savoir-être)، فمهنة التدريس تتطلب إذن تكوين صلب. Belanteur.A,Boukertouta. (H,2008,p.21) لكن، هل يمكن القول أن الإحتراف يتحقق فقط من خلال التكوين؟ فالإجابة طبعا بلا، إذ لا يختلف إثنان على أن عملية التكوين التي يتلقاها الطالب الأستاذ تسهم بقدر كبير في إكسابه إحترافية في التدريس، لكن لا يمكن إعتبار التكوين المكون الوحيد للإحتراف، فينبغي أن يتوافق على المستوى نفسه مع التغير العميق في تسيير المدارس، ومع طبيعة برامج ووسائل التعليم. (Perrenoud.PH,1992.p.10)

فلكي يكتسب الأستاذ إحترافية في التدريس عليه أن يكون مطلعا على التغييرات المتعلقة بتسيير المدارس وببرامج ووسائل التعليم، لأن الإصلاح لا يتعلق فقط بالمحتويات ولكنه شامل لكل عناصر العملية التعليمية/التعلمية.

وبالرجوع إلى عبارة إحتراف فإنها تعتبر مصدر أكبر الخلافات، فيمكن فهمها بمعنى سيء والذي يوحي بأن الأساتذة ليسوا بعد محترفين. ويأتي الغموض من الفكرة الإنجليزية التي تقول بأنه ليس كل الحرف مهن، فالإحتراف مرتبط بتلك المهن التي

توصف بنشاطها الفكري من خلال المعارف النظرية و معرفة الأداء (savoir-faire) خدمة لحل المشكلات المعقدة والمتعددة. (Perrenoud.PH, 1992.p.8)

فلقد خلص بوردنكل(1991)Bourdoncle إلى أنه لا يوجد تناقض بين الذين يعترضون على أن الأساتذة هم محترفين وبين الذين يريدون أن يصبح الأساتذة محترفين.ويفسر ذلك كون هؤلاء وأولئك يستخدمون نفس المعايير ويشتركون جميعا في نفس التعريف ويعطون نفس القيمة للمهنة. (Gasibirege.S,1998,p258)

فالغموض الذي قد يظهر على عبارة الإحتراف، لا يلغي فكرة أن الأساتذة بإمكانهم الوصول إلى درجة الإحتراف أثناء ممارسة مهنة التدريس، على إعتبار أن ما تتميز به هذه الأخيرة هو نشاطها الفكري،كما أن الأساتذة يشتركون في نفس المعايير.حيث إقترح كل من شارلوت وبوتي

Charlot.B ,Bautier.E (1991) ست محكات والتي تميز المحترف عن غيره وتتمثل في: (Altet. M,1994, PP.24-26)

-وجود معارف قاعدية

-ممارسة ظرفية

- إظهار المعارف، معرفة الأداء (savoir-faire)

-وجود حركية ومسؤولية شخصية عند إختيار كفاءاته

-الإنتساب إلى تصورات ومعايير مشتركة والتي تكون الهوية المهنية

-الإنتماء إلى جماعة والتي تطور إستراتيجيات الترقية والشرعية.

يمكن إعتبار هذه المحكات الست كشروط ينبغي أن يتصف بها الفرد حتى يصل إلى مرتبة الإحتراف حسب كل من شارلوت وبوتي وهذا مايتوافق مع ماجاء به بوردنكل عندما تحدث عن مختلف معاني الإحتراف من حيث:

-وجود المعارف وإستخدامها أثناء ممارسة المهنة والتي تعتبر أساس عملية الإحتراف

-صيرورة فردية للتحكم أكبر في الوضعيات وفعالية أكبر في الأداء وصيرورة جماعية من خلال الإستراتيجية التي تعرضها الجماعة المهنية والتي تتحدد من خلال المعايير والتصورات المشتركة.

فالمحترفين يمارسون سلطة على المجتمع.حيث يتم دفع مهنة التدريس نحو الإحتراف لأنه ينتظر من الأساتذة تأثير بيداغوجي فعال أكثر فأكثر وذلك في ظروف صعبة ومتغيرة أكثر فأكثر.(Perrenoud.PH,1992.p.9)

فالتأثير البيداغوجي، يأتي من قدرة الأستاذ على فهم مختلف الوضعيات التعليمية والتعامل معها بكفاءة وتكيفه مع المشاكل المعقدة التي قد تواجهه أثناء ممارسة مهنته. وتظهر فعالية هذا التأثير من خلال النتائج المتوصل إليها مع المتعلمين.

وفي هذا الإطار، فلقد أكد ميريو(1989)Merieuعلى ضرورة التعجيل في السير نحو الإحتراف، وهذا حتى يصبح الأساتذة قادرين على المواجهة بطريقة تكون مستقلة أكثر ومؤهلة، مسؤولين عن المشكلات المعقدة. (Perrenoud.PH, 1992.p.10)

ولا يتعارض رأي ميريو مع رأي مارغريت ألتي من حيث أهمية الإحتراف بالنسبة للأساتذة،حتى يكونوا قادرين على مواجهة مختلف الوضعيات ومسؤولين عن حل المشكلات المعقدة ومحاولة التكيف معها.

فحسب مارغريت ألتي Altet.M يتم الإقرار بالمحترف نسبة لقدرته على التكيف، لفعاليته ولخبرته، فالإحترافية تفضي إلى الممارسة والتي ترتكز على قاعدة من المعارف العقلانية، ما يميز المحترف كذلك هو استجابته وتكيفه مع الطلب،مع السياق ومع المشكلات المعقدة والمتعددة. (Altet.M,1994, P.24)

فبالنسبة لقدرة الأستاذ على التكيف التي تعتبر من العوامل الأساسية في نجاحه في عمله، فقد بينت الدراسات أن العديد من المعلمين لم يستطيعوا أن يتكيفوا مع البيئة التعليمية خاصة عند اصطدامهم بالواقع الجديد الذي قد يختلف عن ما تكونوا

لأجله أو بسبب العلاقات بين زملاء العمل أو أي سبب آخر، حيث وجد ديوك(Duke(1984 أن أكثر من 20% من المعلمين الجدد يتركون مهنة التدريس خلال السنوات الأولى من تعيينهم بسبب ضغوط العمل وعدم قدرتهم على ضبط سلوك التلاميذ. (فايز مراد دندش،الأمين عبد الحفيظ أبو بكر،2002، ص.26).

فمن خلال ما توصلت إليه مختلف الدراسات وما أظهرته مارغريت ألتي يؤكد مرة أخرى أنه بالإمكان الإقرار باحترافية الأستاذ لمهنة التدريس من خلال قدرته على التكيف (مع مختلف الوضعيات،مع المشكلات المعقدة،مع البيئة التعليمية،وغيرها).

فقابلية التكيف مع وضعيات معقدة والتي تمثل واقع المهنة لا يتم ضبطها عن طريق النقل البسيط للمعارف وللتقنيات أو بالتبادل البسيط للتطبيقات الجيدة،ففهم تلك الوضعيات وفهم ما يعرقلها يلعب دور مهم في صيرورة الإحتراف.

(Gelin. D, et al, 2007, p.100)

إن محاولة فهم الوضعيات المعقدة عن طريق تحليلها، والوقوف على مختلف العراقيل يمكن إعتبارها من العناصر الأساسية التي تدخل في صميم الممارسة الإحترافية للأستاذ.فالأستاذ الذي يطمح إلى الإحترافية، لا بد أن تكون لديه إستراتيجية وتتمثل في: (Barlow.M,1999,p.18)

-أن يتوقع وبالتفصيل ما الذي سيفعله، وذلك بوضع أهداف تكون محددة بوضوح.

-أن يحلل الوضعية،حيث يقوم بتعداد العراقيل للتغلب عليها.

-أن يقرر، أن يقود عمله منطقيا، يبتكر مخططات، أي ماذا يفعل بالتحديد؟ وكيف له أن يفعل ذلك؟ بأي الوسائل المادية؟ بل والإنسانية والمتمثلة في دافعية التلاميذ، الثقة التي يضعونها فيه وفي أنفسهم.على ماذا سيعتمد؟ وكيف سيقضي على العراقيل؟

-تقييم عمله، فهل تم بلوغ الأهداف المسطرة؟ وإذا كان الجواب بلا، فلماذا؟ كيف يتم معالجة ذلك؟ وماهي خطة العمل الجديدة التي ينبغي وضعها؟

من خلال هذا العرض البسيط حول إحتراف مهنة التدريس يمكن أن نخلص إلى نتيجة مفادها أن الإحتراف ليس بالعملية السهلة ، وهو في نفس الوقت ليس بالعملية المستحيلة، فلكي يصل الأستاذ إلى مرتبة إحتراف مهنة التدريس، لا بد من وجود مجموعة من العوامل والتي نعتبرها كشروط ضرورية لكي تتم بها هذه العملية، وتتمثل في: وجود معارف قاعدية والتي تتحقق طبعا من خلال التكوين الأولي، ولهذا تبقى عملية إصلاح برامج تكوين الأساتذة من بين الأولويات في هذا المجال، لكن حتى مع وجود هذا الجانب المعرفي ومحاولة تطبيقه ميدانيا، يبقى غير كاف لبلوغ مرتبة الإحتراف، وإنما هناك عوامل أخرى من شأنها أن تعزز عملية الإحتراف، منها: بناء كفاءات مهنية جديدة، فهم مختلف الوضعيات التعليمية والقدرة على التكيف معها، مواجهة المشكلات التعليمية واقتراح حلول جذرية لها، وضع إستراتيجية بناءة لعمله، وغير ذلك من العوامل.

فاحتراف مهنة التدريس إذن هي صيرورة مستمرة، تعكس مدى نجاح الأستاذ في عمله.

قائمة المراجع:

1-سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، **تفريد التعليم في إعداد وتأهيل المعلم**، دار الشروق للنشر والتوزيع،عمان، الأردن،2004 .

2-فايز مراد دندش،الأمين عبد الحفيظ أبو بكر،**دليل التربية العملية وإعداد المعلمين**،دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر،الإسكندرية،2002 .

3-فريد حاجي،تكوين المكونين ومهنية المدرس،**من مجلة المربي**،العدد10،المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر، ماي-جوان 2008.

4-محمد عبد الرزاق إبراهيم،**منظومة تكوين المعلم**،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،2003،**من مجلة المربي**، العدد10،المركز الوطني للوثائق التربوية،الجزائر،ماي-جوان 2008.

5-**من قراءات المركز**،المركز الوطني للوثائق التربوية،وزارة التربية الوطنية،الجزائر،2008.

6-Altet. M, La formation professionnelle des enseignants,puf,paris,1994.

7-Barlow. M, Le métier d'enseignant, éd économica, paris,1999.

8-Belanteur. A, Boukertouta. H, La formation des enseignants, in Revue l'educateur,no10,centre nationale de documentation pédagogique, alger, mai-juin,2008.

9-Gasibirege. S, La qualification et la professionnalisation des enseignants in enseignants de métier et formation initiale des changements dans les rapports de formation à l'enseignement, De Boeck et larcier SA ,paris, 1998.

10-Gelin. D, et al ,Devenir enseignant, parcours et formation, éd Armand colin, paris,2007.

11-Grain . Y, Se former pour enseigner, , in Revue l'educateur,no10,centre nationale de documentation pédagogique, alger, mai-juin,2008.

12-Hadef. A, L'enseignant universitaire, son projet, son identité et son rapport à la profession, thèse de doctorat d'état en sciences de l'éducation, Constantine,2006-2007.

13-Perrenoud.PH,quelle formation pour un métier nouveau ? http://www.unige.ch/fapse/sse teatchers/ perrenoud /php_main/php_1992/1992 10html.

14-Revue Annuelle du centre national de documentation pédagogique, ministère de l'éducation nationale, Alger, 2002.

قائمة المراجع:

1-سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، **تفريد التعليم في إعداد وتأهيل المعلم**، دار الشروق للنشر والتوزيع،عمان، الأردن،2004 .

2-فايز مراد دندش،الأمين عبد الحفيظ أبو بكر،**دليل التربية العملية وإعداد المعلمين**،دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر،الإسكندرية،2002 .

3-فريد حاجي،تكوين المكونين ومهنية المدرس،**من مجلة المربي**،العدد10،المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر، ماي-جوان 2008.

4-محمد عبد الرزاق إبراهيم،**منظومة تكوين المعلم**،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،2003،**من مجلة المربي**، العدد10،المركز الوطني للوثائق التربوية،الجزائر،ماي-جوان 2008.

5-**من قراءات المركز**،المركز الوطني للوثائق التربوية،وزارة التربية الوطنية،الجزائر،2008.

6-Altet. M, La formation professionnelle des enseignants,puf,paris,1994.

7-Barlow. M, Le métier d'enseignant, éd économica, paris,1999.

8-Belanteur. A, Boukertouta. H, La formation des enseignants, in Revue l'educateur,no10,centre nationale de documentation pédagogique, alger, mai-juin,2008.

9-Gasibirege. S, La qualification et la professionnalisation des enseignants in enseignants de métier et formation initiale des changements dans les rapports de formation à l'enseignement, De Boeck et larcier SA ,paris, 1998.

10-Gelin. D, et al ,Devenir enseignant, parcours et formation, éd Armand colin, paris,2007.

11-Grain . Y, Se former pour enseigner, , in Revue l'educateur,no10,centre nationale de documentation pédagogique, alger, mai-juin,2008.

12-Hadef. A, L'enseignant universitaire, son projet, son identité et son rapport à la profession, thèse de doctorat d'état en sciences de l'éducation, Constantine,2006-2007.

13-Perrenoud.PH,quelle formation pour un métier nouveau ? http://www.unige.ch/fapse/sse teatchers/ perrenoud /php_main/php_1992/1992 10html.

14-Revue Annuelle du centre national de documentation pédagogique, ministère de l'éducation nationale, Alger, 2002.